

النص والإجتهد

[241] يرى رأيهم " حي على خير العمل " من شعارهم، كما هو بديهي من مذهبهم، حتى ان شهيد فح - الحسين بن علي بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام - لما ظهر بالمدينة أيام الهادي من ملوك العباسيين، أمر المؤذن أن ينادي بها ففعل. نص على ذلك أبو الفرج الاصبهاني حيث ذكر صاحب فح ومقتله في كتابه مقاتل الطالبين (332). وذكر العلامة الحلبي في باب بدء الاذان ومشروعيته ص 110 على الجزء الثاني من سيرته ان ابن عمر (رض) والامام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، كان يقولان في الاذان - بعد حي على الفلاح - حي على خير العمل. أهـ (333). _____ (332) وكل من ذكر شهيد فح - وثورته المبرورة على الظلم والظالمين - نص على ذلك (منه قدس). الذي أمر هو عبداً بن الحسن وليس الحسين بن علي راجع: مقاتل الطالبين لابي الفرج الاصبهاني ص 446 وفي طبع الحيدرية ص 297، دراسات وبحوث في التاريخ والاسلام ج 1 / 237 - 238. (333) السيرة الحلبي ج 2 / 305 ط مصطفى الحلبي. القائلون بحي على خير العمل في الاذان من الصحابة والتابعين: 1 - عبداً بن عمر: سنن البيهقي ج 1 / 424 و 425، دلائل الصدق ج 3 / 100 عن مبادئ الفقه الاسلامي للعرفي ص 38، مصنف عبد الرزاق ج 1 / 464 و 460، جامع ابن أبي شيبة ج 1 / 145، الروض النضير ج 1 / 192، دراسات وبحوث في التاريخ والاسلام ج 1 / 234، المحلى لابن حزم ج 3 / 160، جواهر الاخبار والاثار المستخرجة من لجة بحر الزخار للصعيدى ج 2 / 192، السيرة الحلبي ط 1382 هـ ج 2 / 105، الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 3 / 89. 2 - على بن الحسين (ع): = _____